منهج مقترح لتعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية

من خلال نقد كتابي:

"العربية للناشئين ١" و"العربية ٢"

إعداد:

د. عبد الرّزاق عبد الرّحمن السعدي.

alhodhod_am@yahoo.com

د. عبد الوهاب زكريا.

تدريسيان في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالا لمبور.

issn : 2071- 6028

ملخص البحث

يتناول هذا البحث منهجا مقترحا لبرنامج تعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية الذي إذا استخدمه معلم اللغة في تعليم الدارس من غير أبنائها أمكنه اكتساب هذا العلم خاصة واللغة العربية عامة بطريقة ميسرة، والتحدث بلغة سليمة، وفهم ما يقرأ ويكتب بأسلوب صحيح بعيد عن الأغلاط النحوية. كما أن تقديم الموضوعات والقواعد النحوية وتراكيبها الأساسية على أسس علمية موضوعية قد يخفف العبء عن المعلم والدارس، ومن ثَمَ يزيد من سرعة تعلم هذه اللغة وقواعدها.

الكلمات المفتاحية : منهج ، مقترح ، الناطقين

Abstract

This research presents a proposed curriculum for the program of teaching Arabic grammar for non-Arabic speakers which if it is used by the Arabic instructors to teach non-Arabic speakers will enable them to acquire this science in particular and Arabic language in general in the easiest way possible and thus enable them to speak pure Arabic, and to understand what is said and written in correct way without grammatical errors. The presentation of syntactic subjects and grammar with its basic structures according to scientific and practical methods may alleviate the burden of teaching and learning on the part of teachers and learners. Consequently it will increase the speed of learning this language and its grammar.

Keyword : curiculum , proposed , native speakers

issn : 2071- 6028

مقدمة

سمعنا دائما شكاوى ضعف الطلاب في اللغة العربية بعامة والقواعد النحوية بخاصة، ومازلنا نسمعها رغم الجهود الكبيرة المبذولة التي يبذلها المسئولون لحلها، وهذا يعني أن ثمة خللا يحتاج إلى تلمس الأسباب الكامنة وراءه. ومن أهم الأسباب التي كشفتها الدراسة الحالية، وأيضا من خلال تحليل بعض الكتب السائدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عدم النظر إلى التراكيب النحوية أو موضوعاتها التي ينبغي أن يتضمنها المنهج وطريقة تعليمها.

وتأسيسا على هذا، سوف تتقدم هذه الدراسة خطوة لمحاولة التصدي لهذا الخلل بتصور منهج مقترح يرمي إلى تحقيق الهدف المنشود من تعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية بصفة عامة وللماليزيين على وجه الخصوص وفقا لتصور ابن خلدون في تربية "الملكة اللسانية" بوصفها أساساً في تعلم اللغة.

والملكة اللسانية اصطلاح لابن خلدون يقصد به: قدرة اللسان على التحكم في اللغة والتصرف فيها، أو مقدرة اللسان على استعمال اللغة الاستعمال الصحيح في ظروف التكلم أو الكتابة.[١]

ولا مراء في أن هذا المعنى يوصلنا إلى الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية من أقرب طريق؛ إذ أن الهدف الأساسي من تعليمها هو تمكين المتكلم من فهم وتقويم التعبير السليم الواضح الذي يستمع إليه، وينطق به، أو يقرؤه أو يكتبه. ولا يتحقق هذا الهدف لدى المتكلم إلا إذا اكتسب ملكة اللغة[٢]

ويقول الدكتور محمد عيد:" إن الملكة اللسانية هي أساس دراسة النحو وغايته، بل هي أساس كل دراسات اللسان العربي وغايتها من نحو وصرف وبلاغة وأدب.

---

[١] محمد عيد، الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون، عالم الكتب، (القاهرة) (١٩٧٩م): ٥.

[٢] علي أحمد مدكور، طريقة ابن خلدون في تدريس النحو وأثره في لغة الكتابة، مجلة دراسات تربوية، عالم الكتب (١٩٨٩م): ٧٦

issn : 2071- 6028

وهي كانت أساس دراسة النحاة وعلماء اللغة، فقد سعوا وراء الحصول عليها عند الناطقين الفصحاء في الحضر والبادية"[١].

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على تحليل النصوص القرائية في اثنين من الكتب السائدة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ماليزيا، وهما كتاب " العربية للناشئين" المكون من ستة أجزاء، وكتاب " العربية " المكون من خمسة أجزاء. ولكن التحليل لا ينصب على أجزاء الكتاب كلها، وإنما على جزئين فقط من الكتابين، وهما الرابع والخامس. ويرجع سبب وقوع الاختيار على هذه الأجزاء دون الأخرى إلى أن هذين الجزئين هما اللذان يحتويان على الموضوعات النحوية فضلا عن النصوص القرائية؛ إذ إن الطلبة يبدؤون دراسة النحو العربي بشكل منتظم بالجزء الرابع وينهون دراستهم في الخامس. إذن، فتحليل نصوص قرائية فيها قد يؤدي إلى تحقيق هدف هذه الدراسة وهو اختيار التراكيب النحوية الأساسية لدارسي اللغة العربية وقواعدها من الناطقين بغيرها.

المدخل في بناء المنهج

وقبل البدء في خطوات بناء المنهج المقترح لا بد من تحديد المدخل المناسب على وفق المرجعية الفكرية التي يستند إليها. ولعل مدخل النظم System Approach هو الأنسب والأكثر ملاءمة للمجال التربوي، نظرا للميزات التي تتوافر له، مما جعله يستخدم على نطاق واسع في شتى المجالات، ولا سيما في المجال التربوي، إذ ترك بصمات واضحة على عملية التربية بعد أن قام كثير من الباحثين في المجال التربوي بتطويع هذا الأسلوب ليناسب طبيعة الخطط التربوية والمناهج والبرامج التعليمية[٢].

---

[١] محمد عيد، الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون، مرجع سابق: ٥.

[٢] علي أحمد مدكور، تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات الإيسكو، المنظمة الإسلامية والثقافة والعلوم، (الرباط) (١٩٨٥م): ١٤٠.

issn : 2071- 6028

ويعرف التربويون النظم بأنه :" نظام كلي متكامل يتكون من عدة أجزاء لكل جزء وظيفة معينة، وتتفاعل هذه الأجزاء وتتكامل بعضها مع بعض بشكل دقيق ومنظم نتيجة الترابط الموجود بينها لكي يتم الحصول على المخرجات المطلوبة والتمكن من تحقيق الأهداف التي بني عليها النظام أو صمم من أجل تحقيقها[١].

وبناء على ذلك، فالاهتمام الأول في مدخل النظم أو أسلوبه النظم هو تأكيد أن كل عناصر النظام أو أجزاءه سوف تعمل وتتفاعل بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي بني النظام من أجل تحقيقها[٢].

وغالبا ما يتكون أسلوب النظم من مجموعة من العمليات التي تتلقى مدخلات معينة، وتنتج مخرجات معينة، أي بينهما شبكة من العلاقات. وهذه المدخلات والمخرجات تحددها طبيعة الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، ويتوسط المدخلات والمخرجات عنصر ثالث يسمى العمليات.

وهذا يعني أن للمنهج المقترح لتعليم النحو العربي . وفقا لمدخل النظم . ثلاثة مكونات رئيسة يعتمد عليها هي:

١. المدخلات Inputs: وتتمثل في تحديد الأسس وتحديد الكفايات وتحديد الأهداف العامة والخاصة واختيار المحتوى والخبرات التربوية، واختيار أفضل الطرائق والأساليب للتدريس وأساليب التقويم وأدواته.

٢. العمليات Processes: وفيها يتم تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال عملية التدريس والأنشطة والمناقشات، وعملية التقويم التشخيصية والعلاجية.

---

[١] جابر عبد الحميد وطاهر عبد الرزاق، أسلوب النظم بين التعليم والتعلم، دار النهضة العربية، (القاهرة) (١٩٧٨م): ٣٦٠.

[٢] علي أحمد مدكور، تقويم برنامج الإعداد التربوي لطلاب اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء الأهداف المرجوة، مركز البحوث التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (الرياض) (١٩٨٨م): ٦٥.

وهذا يعني أن العمليات تمثل الجانب التنفيذي للمنهج، وفيها يتم التفاعل بين عناصر المنهج في حركة ديناميكية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. و"مرحلة التنفيذ هذه تقتضي تقويما مستمرا لكل عناصر المنهج، وتشخيص مواطن القوة والضعف فيه"[١].

٣. المخرجات Outputs: وهي النتائج التي تفرزها العمليات، أو هي النتائج التي يتوصل إليها المنهج في نهاية العمليات، ويظهر منها العائد النهائي المراد الوصول إليه[٢]، وهي تبرز من خلال التقويم البنائي أثناء العمليات، والتقويم الختامي في نهاية العمليات.

ويعني ذلك أن المخرجات تظهر في صورة نتائج مرحلية يمكن تقديمها في صورة تغذية راجعة Feed Back تعطي مؤشرات لمدى نجاح المنهج، وإذا ظهر قصور في تحقيق أهداف المنهج، فيتم التعديل عن طريق التغذية الراجعة لكل عناصر المنهج أو بعضها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة[٣].

ويتضح مما سبق من البيانات أن وظيفة التغذية الراجعة تعمل على تنقية المنهج بكل عناصره، وتساعد على مرونته، وعدم جموده وثباته. وهنا لا بد أن توضع بدائل مختلفة لعناصر المنهج، وهو ما يسمى بالتغذية الأمامية Feed Forward التي هي ذات طبيعة توقيعية تسمح بأكبر قدر من المرونة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويعني هذا" أن التغذية ينبغي أن تكون أمامية وراجعة، لأن تطوير النظام لا بد من أن يسير في هذين الاتجاهين"[٤].

---

[١] علي أحمد مدكور، تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق: ١٥٠.

[٢] جبريل بشارة، تكوين المدرس العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، (بيروت) (١٩٨٦م): ٥٥.

[٣] كوثر كوجك، مقدمة في علم التعلم، عالم الكتب، (القاهرة) (١٩٧٧م): ٥٤.

[٤] علي أحمد مدكور، تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق: ١٥٠.

ويمكن توضيح شبكة العلاقات المتبادلة بين مكونات المنهج . وفقا لأسلوب النُّظُم . من خلال الشكل الآتي:

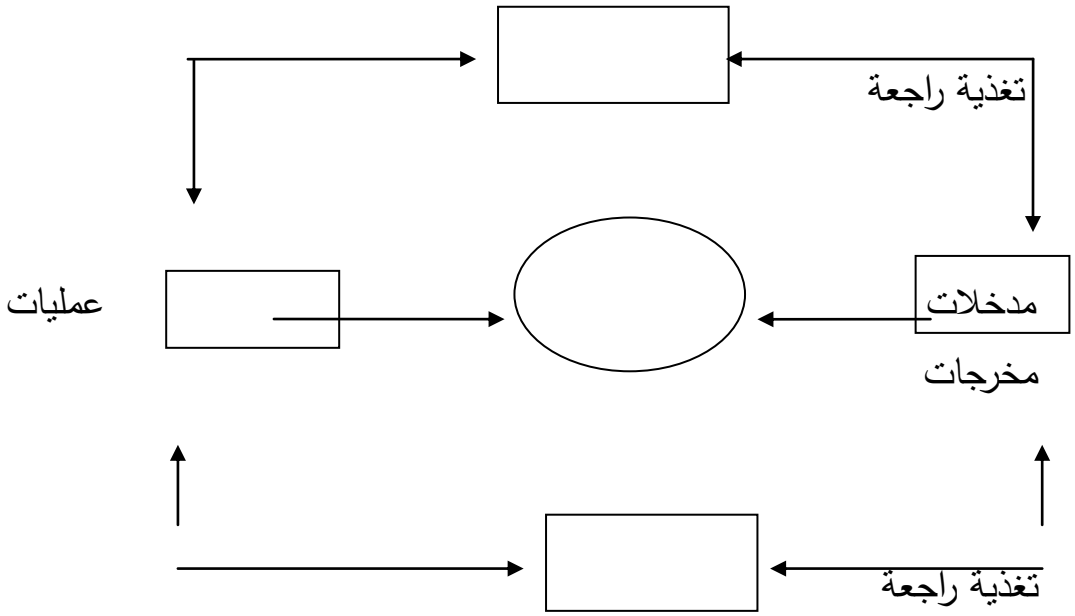

أسس المنهج المقترح

إن أولى الخطوات التي ينبغي أن يأخذها في الحسبان أيُّ معد لمنهج دراسي أيا كان، هي تحديد الأسس التي يقوم عليها المنهج؛ لأن دراستها سوف تشير إلى مقتضياتها عند وضع عناصر المنهج المختلفة.

ومنهج اللغة بعامة يجب أن يخضع لما يخضع له المنهج المدرسي كله من البناء على أسس سيكولوجية واجتماعية وفلسفية، لأن اللغة التي نعلمها إنما نعلمها لتلميذ تختلف مستويات نموه من الطفولة إلى المراهقة إلى البلوغ ومنها إلى الشباب والرجولة. ومن ثم كانت سيكولوجية هذا المتعلم في أية مرحلة والمجتمع الذي يحيط به من أهم الأسس التي يقوم عليها منهج تلك اللغة.

ومنهج القواعد النحوية صورة من منهج اللغة، ولا بد أن يتواكب مع سيكولوجية المتعلم من حيث المستوى ومن الحاجات والميول والقدرة على الاستنتاج والتعميم والتطبيق، والبيئة التي يعيش فيها وبما فيها من المجتمع

المحيطة به. ولذلك يجب أن يوضع المنهج للمراحل الأولى من التعليم في ضوء هذه المفاهيم. ومن ثم يكون المنهج النحوي فيها قاصرا على ما يمكن أن يفهمه التلميذ دون حاجة إلى القاعدة. ومن هنا، فالمنهج المقترح لا بد له في بنائها من الاعتماد على الأسس الآتية:

أ) طبيعة اللغة العربية.

ب) طبيعة المتعلم.

ج) طبيعة المجتمع.

١. طبيعة اللغة العربية: اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها جميعا وأغناها مفردات وصيغا، وأوسعها اشتقاقا وترادفا وأفضلها تعبيرا. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، إذ تستغرق أصواتها كل جهاز النطق عند الإنسان،كما أن مفرداتها ثنائية التكوين أي: إن الأصل في الكلمة مركب من حرفين، ثم تتعدد الألفاظ بزيادة حرف أو أكثر على الأصل الثنائي، ثم يطرأ على هذه الألفاظ قلب وإبدال وإعلال، وكذلك هي لغة إعرابية.

وعلى هذا ـ فضلا عن المميزات الأخرى الكثيرة ـ فإن تعليمها وتعلمها والحفاظ على صحة التعبير والكتابة والقراءة ليس أمرا ميسورا للأجانب، بل للعرب أنفسهم اليوم أيضا؛إذ لم يعد في متناول أيديهم النموذج المثالي الأصيل الذي يلقنه لهم المجتمع فيحاكينه ويحتذينه دون تعمد.

٢. **طبيعة المتعلم:** أن المنهج يعد للمتعلمين الماليزيين الناطقين بالماليزية في المرحلة الثانوية للمستوى الثانوي العام، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و ١٨ سنة، ويدرسونه على سنتين فقط، ثم ينتقلون . بعد نجاحهم فيه . إلى المرحلة الثانوية للمستوى العالي، ومدة الدراسة فيه سنتان. وقد سبق لهؤلاء المتعلمين أن درسوا اللغة العربية من بين المواد في المستوى الإعدادي، وتعرضوا في أثناء ذلك لبعض مكونات الجملة العربية بصفة عامة. ويعني ذلك أن لديهم معلومات بسيطة عن التراكيب النحوية. كما أنهم يعيشون في بيئة غير عربية، أي في المجتمع الناطق بالماليزية، ويدرسون العربية بوصفها لغة أولى

تالية للغة القومية بوصفهم مسلمين.

٣. طبيعة المجتمع: أن المجتمع الذي سيطبق فيه هذا المنهج المقترح هو المجتمع الماليزي الذي يضم أجناسا مختلفة،وأكبرهم عددا الملايويون ثم الصينيون والهنود. والملايويون أبناء أصليون للبلاد، وهم مسلمون. أما الصينيون والهنود فالمسلمون منهم قليلون. وتعد اللغة الماليزية هي اللغة الأم وهي اللغة الرسمية للبلد وتليها اللغة الإنجليزية . أما اللغة العربية فقد اهتم المسلمون الماليزيون اهتماما خاصا بتعلمها بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم الإسلامية الأخرى، وهي لغة أولى تالية للغة الأم بالنسبة لهم. ومن هنا فان اللغة العربية والعلوم الإسلامية يسير جنبا إلى جنب في المجتمع الماليزي المسلم، وكذلك مجتمع البلدان المجاورة.

وبناء على معلومات الأسس السابقة فإنّ المنهج المقترح يكوّن متعلما مسلما ذا لسان قويم سليم، بعيد عن اللحن في الكلام والغلطفي الكتابة والقراءة ؛ وذلك من خلال تحديد النصوص الصحيحة الراقية المناسبة في أسلوبها وفي موضوعاتها له من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والأدب شعره ونثره ... إلخ، والتركيز على حفظ بعضها. وكذلك من خلال دراسة ومعالجة بعض التراكيب النحوية المناسبة لمستواه التي ترد في هذه النصوص مع مراعاة التدرج فيها؛ لأن أفضل الطرق في تعليم النحو العربي إنما يجيء عن طريق التركيز على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وما إلى ذلك .

عناصر المنهج المقترح

للمنهج التربوي أسس تشتق منها عناصره أو مكوناته الأربعة الرئيسة،وهي الأهداف، والمحتوى،وطرائق التدريس وأساليبه،وطرائق التقويم وأساليبه. وكل عنصر يتأثر ببقية العناصر ويؤثر فيها. والآن نقف عند هذه العناصر ونبين أوجه تأثر بعضها ببعض.

أولا: <u>الأهداف</u>:

ويقصد بالهدف هو وصف للسلوك أو الأداء المتوقع من المتعلم نتيجة لاحتكاكه بمواقف التعلم، وهذا يعني أن تحديد الأهداف يعد خطوة أساسية في تخطيط المنهج، وهي لبقية مكونات المنهج أو عناصره كالرأس للجسم؛ لأنها تقوم بتحديد وتوجيه عناصر المنهج الأخرى التي تتمثل في المحتوى، وطرق التدريس ، ووسائل التقويم. وعلى هذا تختلف وتتفاوت محتويات المنهج وفقا لمواطن التأكيد والاهتمام في أهدافها. وكذلك يتفاوت الوقت المخصص لكل عنصر من عناصر المحتوى وفقا للأهمية المحددة في الأهداف[١]. لذا، فقد تمثلت أهداف المنهج المقترح في نوعين:الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

الأهداف العامة وهي التي يعمل كل المنهج على تحقيقها، وتتمثل في مخرجات المنهج. ويمكن حصرها في تعليم النحو العربي سواء للناطقين بالعربية أم لغيرهم في الأمور الآتية:

١. تقويم ألسنة الطلبة وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم.
٢. تنمية الثروة اللغوية، وصقل الأذواق الأدبية.
٣. التعويد على صحة الحكم ودقة الملاحظة.
٤. تيسير الإدراك للمعاني والتعبير عنها بسلامة ووضوح.
٥. الإعانة على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في الأذهان.
٦. المساعدة في فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
٧. تسهيل الإدراك لمقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ، أو يسمع، أو يكتب، أو يتحدث فهما صحيحا.

أما الأهداف الخاصة فهي أكثر تحديدا من الأهداف العامة، وتشتق منها وفقا للموضوعات النحوية التي يتم تحديدها من خلال تحليل العينات في ضوء المعايير المختارة، والتي ينبغي أن يتضمنها منهج قواعد النحو العربي للناطقين بغير العربية بصفة عامة وطلاب الثانوية بماليزيا بصفة خاصة تنازليا على النحو الآتي:

---

[١] علي أحمد مدكور، تقويم برنامج الإعداد التربوي لطلاب اللغة العربية، مرجع سابق: ٢.

١. الجملة الاسمية ٢. الجملة الفعلية ٣. المجرور بالإضافة ٤. حروف الجر

٥. المجرور بحرف الجر ٦. حروف العطف ٧. المعطوف ٨. الفاعل ٩. المفعول به

١٠. الصفة ١١. الفعل ذو الفاعل الظاهر ١٢. الفعل ذو الفاعل المستتر ١٣. المبتدأ

١٤. خبر المبتدأ ١٥. حروف النصب ١٦. كان وأخواتها ١٧. البدل ١٨. إن وأخواتها

١٩. ظرف الزمان ١٩. ظرف الزمان ٢٠. ظرف المكان ٢١. قد ٢٢. الحال

٢٣. حروف الجزم ٢٤. نائب الفاعل ٢٥. كلمات الاستفهام ٢٦. الجملة الاستفهامية

٢٧. التمييز ٢٧. التمييز ٢٨. المنادى ٢٩. التوكيد ٣٠. تاء التأنيث ٣١. المستثنى

٣٢. المفعول لأجله ٣٣. الجملة التعجبية ٣٤. المفعول المطلق ٣٥. نائب المفعول المطلق

٣٦. التراكيب الأخرى المتنوعة.

ولكى يكون الأمر أكثر وضوحا يمكننا تقديم هذه التراكيب . مع مراعاة التراكيب المترابطة والمتشابهة . على النحو الآتي:

١. الجملة الاسمية والجملة الفعلية ٢. المبتدأ والخبر ٣ . الفاعل ٤ . المفعول به ٥. المضاف إليه

٦. المجرور بحرف جر ٧. نائب الفاعل ٨. حروف النفي ٩. المعطوف١٠ . الصفة

١١. التوكيد ١٢. كان وأخواتها ١٣. إن وأخواتها ١٤. ظنّ وأخواتها ١٥. المفعول فيه

١٦. الحال

١٧ . التمييز ١٨. المنادى ١٩. الاستفهام ٢٠. حروف النصب ٢١. حروف الجزم

٢٢. المستثنى ٢٣. المفعول لأجله ٢٤. المفعول المطلق ٢٥. نائب المفعول المطلق

٢٦. جملة التعجب ٢٧. "ما" النافية تعمل عمل "ليس"، و"لا" النافية للجنس ٢٨.

issn

رب، وحروف القسم، وحروف الاستفتاح ٢٩ . أي، وضمير الفصل، وإذا.

وبمقارنة هذه التراكيب بالتراكيب النحوية الواردة في كتابين من الكتب السائدة في تعليم اللغة العربية للماليزيين اللذين تم تحليلهما وهما كتاب "العربية" وكتاب "العربية للناشئين"، نجد أنها لم يرد فيهما إلا عشرة تراكيب[١]؛ خمسة منها تعدّ من التراكيب المهمة التي ينبغي أن يتضمنها المنهج ويقدمها للطلاب في المرحلة الثانوية بحسب نتائج التحليل، وهي: الاستفهام، وحروف النفي، والبدل، والمنادى، والفاعل المستتر. وهذه التراكيب الخمسة لم ترد في كتاب " العربية للناشئين دون كتاب " العربية " إلا تراكيب الفاعل المستتر فهي لم ترد في كليهما.

وعلى الرغم من ذلك فإن التراكيب الواردة في هذين الكتابين لم تنسجم مع نتائج التحليل من ناحية ترتيب الأولوية في تقديمها للطلاب، إذ نجد . على سبيل المثال . أن "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها تدرس قبل المبتدأ والخبر، وتمييز العدد قبل التمييز في كتاب " العربية". أما في كتاب " العربية للناشئين" فنجد تأخير "المضاف إليه" إلى المرحلة الثانية مع أن هذا التركيب مهم بحسب نتيجة التحليل وتحتل المركز الخامس، وتقديم الظرف في المرحلة الأولى ويكرر دراستها في المرحلة الثانية مع أنها بحسب التحليل تحتل المركز السادس عشر من حيث الترتيب، وكذلك تقديم " أفعال الشروع والرجاء والمقاربة" على كل من المفعول لأجله، والمفعول المطلق ، والاستثناء، والتمييز، والعطف، والتوكيد التي يحسن استبعادها عن المنهج لندرة استعمالها، ولم ترد في العينات المحللة من هذه الأفعال إلا فعل "كاد"، وقد وردت مرة واحدة فقط.

[١] الاستفهام، وحروف النفي، والبدل، والمنادى، والفاعل المستتر، ونائب المفعول المطلق، والتعجب، ولا النافية للجنس، وما العاملة عمل "ليس"، وحروف القسم وحروف الاستفتاح و"رب".

أما كيفية تقديم هذه التراكيب للطلاب فقد اتبع هذان الكتابان الطريقة الاستنباطية أي الطريقة التي تقوم على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة. وهذه الطريقة قد شهدتها التجربة في بلاد أوروبا وكانت غير ناجحة في تعليم اللغات وقواعدها بوصفها لغة ثانية أو أجنبية.

وعلى هذا يمكن القول أن التراكيب المقررة الواردة في الكتابين سابقي الذكر بحاجة إلى إعادة النظر فيها، بحيث تعاد صياغتها وترتيبها، واختيارها اعتمادا على أسس علمية موضوعية مدروسة مبنية على حاجات الطلبة، وشيوعها وأهميتها وتوزعها وعمليتها وما إلى ذلك.

تطبيق نتائج التحليل

قام الباحث بإجراء تجربة على نتائج التحليل مدة شهرين للوقوف على مدى فعاليتها وصلاحيتها في تذليل الصعوبات التي يواجهها دارسو اللغة العربية من الماليزيين لطلاب الرابع الثانوي في إحدى المدارس الدينية[١] بولاية كلنتان بماليزيا. واختار الباحث مجموعتين متقاربتين في تقدير الدرجات في مادة اللغة العربية في الامتحان الذي أجري لهما في نهاية العام الدراسي للسنة الثالثة الثانوية، وذلك للحصول على الشهادة الثانوية السفلى وجعل إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

كما اختار الباحث مدرِّسة من مدرسي اللغة العربية تقوم بتدريس هاتين المجموعتين تحت إشرافه. وكان التدريس يتم للمجموعة التجريبية عى وفق نتائج التحليل السابقة للتراكيب النحوية الأساسية بحسب أولويتها. كما درست القواعد النحوية للمجموعة الضابطة وفقا للمقرر المفروض على الدارسين.

ويستخلص من هذا التطبيق ونتائج الاختبار التحصيلي الأمور الآتية:

١. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في سرعة الفهم والاستذكار. وهذا يتضح من خلال مشاركة أفرادها وحلهم بعض تدريبات الدرس في أثناء الدرس.

[١] المدرسة الثانوية الدينية فلاحية.

٢. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة درجة الاختبار التحصيلي إذ أن الدرجة الصغرى للمجموعة التجريبية ٢٢% والكبرى ٨٠% مقابل ١٥% و ٦٩% للمجموعة الضابطة.

٣. إن العبء الذي بذله المدرس في إفهام المجموعة التجريبية أقل مما بذله في المجموعة الضابطة.

٤. إن حماسة المجموعة التجريبية وقبولها تجاه الدرس أكثر من المجموعة الضابطة.

وقد تم صياغة هذه الأهداف الخاصة بصورة إجرائية تمكن من قياسها أثناء عملية التدريس، ووزعت على كل وحدات المنهج بحسب الآتي:

المرحلة الأولى

وهذه المرحلة تشتمل على الوحدات الآتية:

الوحدة الأولى : "مكونات الجملة "

ترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف مكونات الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر.

٢. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٣. يعرف مكونات الجملة الفعلية من فعل وفاعل أو من فعل وفاعل ومفعول به.

٤. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٥. يعرف مكونات شبه الجملة من حرف جر أو ظرف واسم.

٦. يميز بين الجملة وشبه الجملة.

٧. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الثانية:"المجرورات"

وتضم الاسم المجرور بحرف جر، والمجرور بالإضافة، والمجرور بالتبع.

وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف حروف الجر المتداولة في الاستعمال، وهي:في، ومن، والباء، واللام،

وإلى،وعلى، ومع، وعن، والكاف.

٢. يستخدم هذه الأحرف في الكلام والكتابة والقراءة.

٣. يعرف موقع كل من هذه الأسماء المجرورة الثلاثة.

٤. يميز بين الأسماء المجرورة بحرف جر والأسماء المجرور بالإضافة والأسماء المجرورة بالتبع.

٥. يستخدم هذه الأسماء المجرورة في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الثالثة: " المرفوعات "

وتضم المبتدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل، والتوابع. وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف موقع المبتدأ والخبر وإعرابهما.

٢. يستخدمهما في الكلام والكتابة والقراءة.

٣. يعرف موقع الفاعل وإعرابه.

٤. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

٥. يعرف موقع نائب الفاعل وإعرابه.

٦. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

٧. يعرف حروف العطف

٨. يعرف موقع المعطوف وإعرابه.

٩. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

١٠. يعرف موقع الصفة وإعرابه.

١١. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

١٢. يعرف أسماء التوكيد وموقعها من الإعراب.

١٣. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

١٤. يعرف موقع البدل وإعرابه.

١٥. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الرابعة: " المنصوبات "

وتضم المفعول به، والمفعول فيه، والحال. وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف موقع المفعول به وإعرابه.
٢. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.
٣. يعرف ظرف المكان وظرف الزمان وموقعهما من الإعراب.
٤. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.
٥. يعرف موقع الحال وإعرابها.
٦. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الخامسة: "النواسخ"

وتضم "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها، و"ظنّ" وأخواتها. ويهدف دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف أخوات "كان" المتداولة في الاستعمال وهي: كان، وليس، وأصبح.
٢. يعرف عمل "كان" وأخواتها في الجملة.
٣. يميز بين اسم "كان" وأخواتها وبين خبرها.
٤. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.
٥. يعرف أخوات "إن" المتداولة في الاستعمال وهي : أن، وإن، ولكن.
٦. يعرف عمل "إن" وأخواتها في الجملة.
٧. يميز بين اسم إن وأخواتها وبين خبرها.
٨. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.
٩. يعرف أخوات "ظنّ " المتداولة في الاستعمال وهي : علم، ورأى،ووجد، وجعل.
١٠. يعرف عمل "ظنّ" وأخواتها في الجملة.
١١. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

المرحلة الثانية

الوحدة الأولى:"المجرورات"

وتضم الاسم المجرور بحرف جر، والمجرور بالإضافة، والمجرور بالتبع.

وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف حروف الجر المتداولة في الاستعمال وهي:في، ومن، والباء، واللام، وإلى،وعلى، ومع، وعن، والكاف.

٢. يعرف عمل هذه الحروف ومعاني بعض هذه الحروف في الجملة.

٣. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٤. يعرف موقع كل من الأسماء المجرورة الثلاثة.

٥. يميز بين الأسماء المجرورة بحرف جر والأسماء المجرور بالإضافة والأسماء المجرورة بالتبع.

٦. يستخدم كل منها في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الثانية: " المرفوعات "

وتضم المبتدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل، والتوابع. ويهدف دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف موقع المبتدأ الخبر وأحوالهما وإعرابهما مع العلل الأوائل.

٢. يستخدمهما في الكلام والكتابة والقراءة.

٢. يعرف موقع الفاعل وأنواعه وموقعه من الإعراب مع العلل الأوائل.

٣. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

٤. يعرف موقع نائب الفاعل وأنواعه وموقعه من الإعراب مع العلل الأوائل.

٥. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

٦. يعرف حروف العطف.

٧. يعرف موقع المعطوف وأنواعه وموقعه من الإعراب مع العلل الأوائل.

٨. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

٩. يعرف موقع الصفة وأنواعها وموقعها من الإعراب مع العلل الأوائل.

١٠. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

١١. يعرف أسماء التوكيد وأنواعها وموقعها من الإعراب مع العلل الأوائل.

١٢. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

١٣. يعرف موقع البدل وأنواعه وموقعه من الإعراب مع العلل الأوائل.

١٤. يستخدمه في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الثالثة: " المنصوبات "

وتضم المفعول به، والمفعول فيه، والحال، والتمييز، والمنادى، المستثنى، المفعول لأجله، والمفعول المطلق، ونائب المفعول المطلق. وتهدف دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف موقع المفعول به وأحوال الإعراب وعللها الأوائل.

٢. يعرف ظرف المكان وظرف الزمان وموقعهما من الإعراب مع العلل الأوائل.

٣. يعرف موقع الحال وأحوال إعرابها مع عللها الأولى.

٤. يعرف موقع التمييز وأحوال إعرابه مع عللها الأولى.

٥. يعرف موقع المنادى وأحوال إعرابه مع عللها الأولى.

٦. يعرف موقع المستثنى وأحوال إعرابه مع عللها الأولى.

٧. يعرف موقع المفعول لأجله وأحوال إعرابه مع عللها الأولى.

٨. يعرف موقع المفعول المطلق وأحوال إعرابه مع علله الأولى.

٩. يعرف موقع نائب المفعول المطلق وأحوال إعرابه مع عللها الأولى.

١٠. يستخدم كل منها في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الرابعة: "النواسخ"

وتضم "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها، "لا" النافية للجنس، و" ما " النافية التي تعمل عمل "ليس". وتهدف دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف أخوات "كان" المتداولة في الاستعمال وهي: كان، وليس، وأصبح، وأمسى.

٢. يعرف عمل "كان" وأخواتها في الجملة.

٣. يميز بين اسم "كان" وأخواتها وبين خبرها.

٤. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٥. يعرف أخوات "إن" المتداولة في الاستعمال وهي : أن، وإن، ولكن.

٦. يعرف عمل "إن" وأخواتها في الجملة.

٧. يميز بين اسم إن وأخواتها وبين خبرها.

٨. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٩. يعرف عمل "لا" النافية للجنس وكيفية استخدامها في الكلام والكتابة والقراءة.

١٠. يعرف عمل "ما" النافية التي تعمل عمل "ليس" وكيفية استخدامها في الكلام والكتابة والقراءة.

الوحدة الخامسة:"**الحروف:النفي، والاستفهام، والنصب، والجزم**"

وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف بعض حروف النفي المتداولة في الاستعمال، وهي: ما، ولا.

٢. يستخدمهما في الكلام والكتابة والقراءة.

٣. يعرف بعض ألفاظ الاستفهام من الأسماء والحروف المتداولة في الاستعمال،وهي: مَنْ، وهل، وكيف، وماذا، وأين، ومتى، كم، وكيف، وأيّ.

٤. يعرف مكونات الجملة الاستفهامية من لفظ الاستفهام واسم أو فعل .

٥. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٦. يعرف بعض حروف النصب المتداولة في الاستعمال، وهي: أن، ولام التعليل، وحتى، وكي.

٧. يعرف عمل هذه الحروف وهو نصب المضارع وعلامات إعرابه مع عللها الأوائل.

٨. يستخدم هذه الحروف في الكلام، والكتابة، والقراءة.

٩. يعرف بعض حروف الجزم المتداولة في الاستعمال، وهي: لم، ولا الناهية، ولام الأمر.

١٠. يعرف عمل هذه الحروف وهو جزم المضارع وعلامات إعرابه مع عللها الأوائل.

١١. يستخدم هذه الحروف سواء في الكلام،أو الكتابة، أو القراءة.

الوحدةالسادسة:"التراكيب النحوية الأخرى"

وهي تضم التعجب، وبعض حروف الاستفتاح، وضمير الفصل، وإذا الشرطية. وترمي دراسة هذه الوحدة إلى أن يصبح المتعلم قادرا على أن:

١. يعرف مكونات الجملة التعجبية من حرف التعجب وفعله.

٢. يستخدمها في الكلام والكتابة والقراءة.

٣. يعرف فكرة بسيطة عن بعض حروف الاستفتاح، وضمير الفصل، وإذا.

٤. يعرف موقعها في الجملة.

ثانيا:محتوى المنهج:

يتكون محتوى المنهج المقترح . حسب نتائج التحليل وفقا للمعايير المختارة . من وحدات تعكس الأهداف السابقة بحسب الآتي:

المرحلة الأولى:

وهي تضم التراكيب النحوية . حسب أولويتها . الآتية:

. الجملة الاسمية والجملة الفعلية . المبتدأ والخبر. الفاعل المفعول به المضاف إليه

. المجرور بحرف جر . نائب الفاعل . المعطوف . الصفة . التوكيد . كان وأخواتها

. إن وأخواتها . المفعول فيه . الحال

المرحلة الثانية:

وهي تضم التراكيب النحوية . حسب أولويتها . الآتية:

١. المبتدأ والخبر ٢. الفاعل ٣. المفعول به ٤. المضاف إليه ٥. المجرور بحرف جر
٦. نائب الفاعل ٧. بعض حروف النفي ٨. المعطوف ٩. الصفة ١٠. التوكيد
١١. كان وأخواتها ١٢. إن وأخواتها ١٣. المفعول فيه ١٤. الحال ١٥. التمييز
١٦. المنادى ١٧. الجملة الاستفهامية ١٨. بعض حروف نصب المضارع ١٩. بعض حروف الجزم ٢٠. المستثنى بإلا ٢١. المفعول لأجله٢٢. المفعول المطلق ٢٣. نائب المفعول المطلق٢٥ . جملة التعجب ٢٦. "ما" النافية التي تعمل عمل ليس ، ولا النافية للجنس،
٢٧ . وحروف القسم وحروف الاستفتاح ٢٨. ضمير الفصل، وإذا.

نموذج نص التراكيب النحوية

((عيد الأضحى المبارك))

عيد الأضحى عيد مبارك. المسلمون يحتفلون به كل عام في اليوم العاشر من ذي الحجة. ويمتد العيد ثلاثة أيام أخرى.

يفرح الشعب الماليزي المسلم باستقبال عيد الأضحى ويستعدون لذلك بملابس العيد وتزيين البيوت،وإعداد أنواع خاصة من الأطعمة والحلويات. وحث الدين الإسلامي الأغنياء والموسرين على أن يذبحوا الأنعام لتوزيع لحومها على الفقراء والمحتاجين.

يبدأ العيد بغروب الشمس في اليوم التاسع من ذي الحجة، فتنطلق أصوات التكبير في كل مكان؛ في البيوت وفي المساجد وفي الإذاعة والتليفزيون. وعند طلوع الفجر ينهض الناس مبكرين، ويلبسون أفخر

اللباس، ويلبس أطفالهم أحسن ما عندهم من الثياب ذات الألوان الجميلة المختلفة ويشعرون بالفرح والسرور، ثم يذهبون إلى المساجد لأداء صلاة العيد.

وبعد انتهاء الصلاة يرجعون إلى بيوتهم، ويذبحون الأضحية، ويوزعون لحومها على الفقراء والمساكين، ثم يتبادلون الزيارات مهنئين بعضهم بعضا بالعيد. كل يتمنى للآخر السعادة والفلاح ويقولون: كل عام وأنتم بخير وعيد مبارك.

الملاحظة:

من خلال هذا النص يمكن أن يدرس المتعلم ويتدرب على عدد من التراكيب النحوية المناسبة لمستواه، مثل: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والمبتدأ، والخبر، والفاعل، والمفعول به، وبعض أسماء المجرورات، والعطف،وغيرها .

ثالثا: طرق التدريس وأساليبه:

أن نجاح تعليم اللغة الأجنبية يتوقف على معرفة المدرس لـ "لماذا" يدرس التلاميذ اللغة الأجنبية؛ لأن هذا الموضوع عادة ما يذهب به إلى حل مشكلة "ماذا" يدرس في اللغة الأجنبية، ومن ثم حل مشكلة "كيف"[١]. فهنا يبرز دور المدرس، ولا ينحصر دوره في الإعداد الجيد لخطط متكاملة للدروس المقدمة، ولا في صياغة الأهداف صياغة فحسب، بل ربط الأهداف بالأنشطة المقدمة؛ وربط الأهداف بالأنشطة عملية ليست سهلة .

١John Prtington& Patricia Luker:TeachingMorden Language, Hong Kong: 1984, pg.7.

كما يبدو لأول وهلة .. ومن هنا يركز المدرس على الأهداف ولكن من خلال مواقف تعليمية حية في الفصل.

والطريقة التي ستتبع في تدريس هذا المنهج المقترح هي الطريقة الطبيعية التي تعتمد على ممارسة اللغة الصحيحة استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة. ويتم ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

١. اختيار النص الصحيح المناسب في أسلوبه وفي موضوعه للمتعلم في المرحلة.

٢. الاستماع إلى النص منطوقا جيدا ممثلا للمعنى، مرة أو مرتين،ثم مناقشة معاني كلماته، وفكرته العامة، وأفكاره الرئيسية.

٣. التدريب على قراءة النص قراءة جهرية جيدة، مع التركيز على ضبط النطق.

٤. قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة، أو على دفعات، بحيث تحمل كل دفعة فكرة رئيسية ثم تناوله بالدراسة والتحليل.

٥. الوقوف على قضايا اللغة وقوانين الإعراب المناسبة المقررة لهذه المرحلة التي ترد في النص كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل والمفعول به...إلخ.

٦. حفظ النص حفظا جيدا (إن كان من القرآن أو الحديث أو الشعر أو النثر)، بحيث ينطبع في نفس المتعلم، فيقتبس منه، وينسج على منواله في كلامه وكتابته.

٧. كتابة عن موضوع النص بعد دراسته وحفظه والقراءة حوله[١].

[١] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق: ٣٥٠.

رابعا: <u>التقويم وأساليبه</u>:

عملية التقويم هي مجموعة إجراءات مرتبطة بأهداف المنهج، فهي تسبق تطبيقه، وتلازمه في أثناء التطبيق، وتتابعه بعد التطبيق. وتقويم المنهج المقترح يتم في خطوتين : الأولى تتمثل في تعبير الطلاب وقراءتهم وفقا للمعايير الآتية:

١. سلامة الكتابة والقراءة.٢. سلامة الأسلوب اللغوي.٣. سلامة المعاني وتكاملها.

٤. منطقية العرض.٥. جمال المعنى والمبني.

الخطوة الثانية: وتتمثل في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في تعبير الطلاب وقراءتهم أثناء التدريس سواء كانت متصلة بالأصوات ودلالة الألفاظ والتركيب أم كانت متصلة ببعض الأساليب النحوية المناسبة لمرحلتهم ومستواهم التي ترد في النص الدراسي، على أن تكون معالجتها كما هي منطوقة في النص، من دون التعرض للحذف أو التقدير أو العوامل أو العلل الثواني والثوالث[١].

وتأسيسا على ذلك، فأمام المنهج المقترح ثلاثة أنواع من التقويم الذي يستخدمه الباحث في عملية تطبيق المنهج، وهي: التقويم المبدئي ، و التقويم التكويني، والتقويم الختامي. ونشير هنا إلى أهداف كل منها.

أولا: <u>التقويم المبدئي</u>:

ويرمي هذا التقويم إلى تحقيق الأمور الآتية:

١. تحديد وضع المتعلم، ومدى امتلاكه للخبرات والمهارات الأساسية اللازمة للبدء في تدريس محتوى المنهج المقترح.

[١] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق: ٣٥١.

٢. تحديد النقطة التي سينطلق منها المدرس في نشاطه العلمي، والكشف عن الصعوبات والعراقيل التي قد يواجهها، وتحري الأسباب الكامنة وراءها.

٣. معرفة المستوى العلمي للطلاب لإعطاء الخبرات التعليمية المناسبة لهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

٤. معرفة الأوضاع والظروف التي سيتم فيها تنفيذ المنهج للتأكد من ملاءمة المكان والزمان لتنفيذه.

٥. معرفة المشكلات التي قد تعترض تنفيذ سير المنهج.

الثاني: <u>التقويم البنائي</u>:

يرمي هذا التقويم إلى الأمور الآتية:

١. معرفة مدى مشاركة الطلاب في المناقشات والحوارات، ومدى تحصيلهم في أثناء التعلم.

٢. معرفة فهمهم وتمكنهم من الوحدة التعليمية التي يدرسونها.

٣. تشخيص حالة الطلاب الذي لم يظهروا تمكنهم من الوحدة التعليمية أثناء تدريسها.

٤. توفير تغذية راجعة مستمرة في تحسين عملية التعليم، ومتابعتها، وتصحيح مسارها.

٥. إجراء التعديلات الجزئية أو الكلية لعملية التعليم في ضوء نتائج هذا التقويم.

ثالثا: <u>التقويم الختامي</u>

ويرمي هذا التقويم إلى الأمور الآتية:

١. الحكم على أداء الطلاب ومدى تحصيلهم.

٢. الكشف عن مدى فعالية عملية التعليم، ومدى فعالية المنهج المقترح في تحقيق أهدافه المنشودة.

٣. تعديل المنهج المقترح في ضوء نتائج هذا التقويم.

دليل المدرس لتدريس محتوى المنهج المقترح

هناك مجموعة من الخطوات العامة التي ينبغي أن يتبعها المدرس في تدريس محتوى المنهج المقترح وفقا لأسلوب طبيعي، أي أسلوب يرتكز على تربية "الملكة اللسانية"، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

١. كتابة أهداف تدريس الوحدة على السبورة.

وهي جزء من أهداف خاصة للمنهج، لذا ينبغي الاقتصار على الأهداف التي تختص بالوحدة التدريسية لكي تكون منها العناصر الرئيسية للدرس.

٢. تهيئة الطلاب للدرس.

ويتم ذلك من خلال الأمور الآتية:

أ. التمهيد بمقدمة جيدة مرتبطة بأهداف الدرس.

ب . توضيح أهداف الدرس، ومدى أهمية الدرس في الواقع اللغوي لحياة الطلاب.

ج . استخدام أساليب التشويق لجذب انتباه الطلاب إلى الدرس.

٣. البدء بالأنشطة التعليمية.

ويتم ذلك في الخطوات الآتية:

أ. قراءة المدرس للنص مرة أو مرتين قراءة جهرية سليمة، مع مراعاة التنغيم والتنوع في نبرات الصوت لإبراز المعاني المختلفة، كإعطاء السؤال نغمة الاستفهام مثلا.

ب . مناقشة الفكرة العامة للنص بإيجاز، مع توضيح أفكار النص الرئيسية.

ج . يطلب من بعض الطلاب إعادة القراءة الجهرية الواحد تلو الآخر مع ضبط النطق لكل منهم.

د . توضيح بعض المفردات الصعبة التي ترد في النص، مع توظيفها في جمل توضح معناها.

هـ . التنبيه على الأخطاء اللغوية التي قد تظهر في أثناء قراءة الطلاب، وتوضيح أثرها في تغيير المعنى.

و . مناقشة تلك الأخطاء اللغوية في ضوء القاعدة النحوية التي تعالجها.

ز . الوقوف على القضايا اللغوية والنحوية المقررة المناسبة لهذه المرحلة أو لهذا المستوى الواردة في النص.

ح . تدريب الطلاب على التراكيب الواردة في النص، وذلك بوضع كل منها في جمل توضح وظيفة كل منها.

ط . حث الطلاب على التركيز، وعدم انصرافهم عن المدرس حتى يستطيعوا المشاركة في الأنشطة.

ي . حث الطلاب على الحديث باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس، وممارستها في حياتهم اليومية فيما بينهم.

ك . إذا كان في النص من القرآن أو الحديث أو الشعر أو النثر فيطلب من الطلاب حفظه حفظا جيدا.

ل . يطلب من الطلاب كتابة شيء يتعلق بموضوع النص بعد قراءته ودراسته وحفظ ما يحتاج إلى الحفظ واجباً منزلياً، ويصححه المدرس فيما بعد.

م . يكلف كل طالب بنصٍ يختلف عن الآخرين يقرؤه في البيت، ثم يسمعه في الصف ويصحح له إن أخطأ.